تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 227 @ 2 ! بتصرفه فيهم كما شاء وإفنائهم في عين الجمع المطلق | إذ لا شيء إلا وهو مقهور فيه ! 2 2 ! هي قواهم التي ينطبع فيها كل | حال بحسب الرسوخ وعدمه ، فيظهر عليهم عند انسلاخهم عن البدن فيتمثل بصور | تناسبها إما روحانية لطيفة توصل إليها الروح والثواب ، وإما جسمانية مظلمة توصل | إليها العذاب بل تظهر تلك الصور على جوارحها وأعضائها فتتشكل بهيآتها وتنطق | عليهم بأعمالها بلسان الحال . والقوى السماوية التي أشرنا إليها وإلى انتقاش جميع | الحوادث الجزئية فيها فتظهر عليهم بأسرها عند مفارقتها عن بدنها ، لا تغادر صغيرة | ولا كبيرة إلا أحصتها عليهم وهي بأعيانها الرسل التي توفتهم عند الموت . والرد أيضاً | يكون في عين الجمع المطلق فإنه للجزاء ! 2 2 ! لوقوع حسابهم في | آن وهو : توفيهم . | | [تفسير سورة الأنعام من آية 63 إلى آية 65 | | ! 2 2 ! التي هي حجب الغواشي البدنية والصفات | النفسانية ^ (و) ^ ظلمات ! 2 2 ! التي هي حجب صفات القلوب وفكر العقول | ! 2 2 ! إلى كشفها ! 2 ! 2 في نفوسكم ! 2 2 ! في أسراركم ! 2 2 ! الحجب ! 2 2 ! الذين شكروا نعمة الإنجاء بالاستقامة والتمكين ! 2 2 ! بكشف تلك الحجب بأنوار تجليات صفاته ! 2 2 ! أي : ما | بقي في استعدادكم بالقوة من كمالاتكم بإبرازها حتى لو كانت بقية من بقايا وجودكم | كرباً لكم لاستعدادكم للفناء والخلاص منها بالكلية لقوة الاستعداد وكمال الشوق | لأنجاكم منها ! 2 2 ! بعد علمكم بهذا المقام الشريف وما ادخر لكم ! 2 2 ! | به أنفسكم وأهواءكم فتعبدونها . | | ! 2 2 ! باحتجابكم بالمعقولات | والحجب الروحانيات ! 2 ! 2 باحتجابكم بالحجب الطبيعية ! 2 2 ! أو يخلطكم فرقاً متفرقة كل فرقة على دين قوة من قواكم هي أمامهم | تقابل الفرقة الأخرى فيقع بينكم الهرج والمرج والقتال ، أو فرقاً مختلفة العقائد كل | فرقة على دين دجال أو شيطان أنسي أو جني هو إمامهم ، أو يجعل أنفسكم شيعاً | باستيلاء كل قوة من قواكم على القلب بطلب لذتها المخصوصة بها ، إحداها تجذبه |